بلاغة التثنية في اللغة العربية من حيث دلالتها على اللّيل والنّهار

محمد شفقت الله*

Abstract

Arabic is one of the major languages of world. Nouns showing numbers in Arabic are of three kinds: Singular, Dual and Plural.The Singulars refer to only one thing for which they were made. The dual conceptualizes that the particular word denotes two things. The plurals give meaning to more then two (dual).

The Arabs are of the habit of using different words for a thing on account of its minor differences. For examples, The Arabic equivalent of Sword is 'saif' (سيف). The Arabs use different words for the same thing in case of minor changes found in it. If the sword has shining brightness, they call it 'seiquel' (صَيقل). If it is sharp enough, they call it (**صـــــارم**), and if the sword's cutting character is prominent, they call it 'Qatey' (قاطع). The Arabs use several singular words for a singular thing due to its changing conditions or qualities. The same formula is applied to the things indicating duality(**تثنية**). This paper presents the Arabic duals which refer to *day* and *night* (*اللّيل والنهار*). We are going to present twenty six Arabic duals in this regard to show the vastness of Arabic vocabulary in it dual forms.

الـحمد للّٰه الذي خلق الإنسانَ و علّمه البيانَ وأنزل على رسوله محمّد الفرقانَ بلسانٍ عر بيٍ مُبِيـنٍ وهـو يُـعبّـر عـن الـحقا ئق كما هي و يدلّ على المدلولات و يُبِين و بعد فإنّ اللغة العربية ذات الـعـجـائـب الـجـمَّة مـن حيـث دلالتها إفراداً و تثنيةً وجمعاً لاتضاهيها لغة في نظامها الدلالي إذ أنّ الألـفـاظ الـمـفـردة يدلّ كلّ واحد منها على شيء واحد ولايستعمل أحد من أهل اللغة العربيّة عادةً الـعـدد الدالّ على واحد مع اللفظة المفردة لاعتقاده ببلا غ اللفظة معنى الواحد بمجرّد كونها مفردةً لايستعمل أهلها العدد مع اللفظة المفردة إلّا للتأكيد۔

ومـن دقّة دلالة الـلغة العر بية أنّها تمتاز بكثرة الألفاظ الدالة على المدلول بالاختلاف اليسير

* ايسوسی ايٹ پروفيسر، شعبه عربی، بهاء الدين زكريا يونيورسٹی، ملتان۔

فـي خـصـائـصـه فتـوجـد لشـيءٍ واحدٍ أسماءٌ كثيرةٌ و يرجع سببُها إلى الفروق الموجود ة في ذلك الشـيء فـطـالَـمَـا تَغيَّرتْ خاصيَّةُ مسمًّى طالما تغيَّرَ اسمُها فإنْ دلَّ هذا فدَلَّ على غزارة اللغة العربية الـلفظية و كما أنَّ اللغة الـعـربية تـمتاز بدلالتها إفراداً فكذلك تمتاز بدلالتها تثنيةً و جمعاً و أمّا التثنية فهذا البحث بصددها و سيأتي ذكرها بعد قليلٍ بقدرٍ من التفصيل وأمّا الجمع في اللغة العربية فهو ذو دلالةٍ عـلـى عـدد مـن حيث القلّة و الكثرة خلافاً لجمع اللغات الأخرى الدالِّ على الأكثر من واحدٍ فـقـط ولايكاد يُبِيْنُ القلَّة والكثرة من حيث العدد و من خصائص اللسان العربي أنّ جمعها يدل على الـقلة أو الكثرة بمجرّد ألفاظها دون ذكرالأعداد الدالة عليها؛ فما جاء منها على أوزان أفعل و أفعال و فعلة و أفعلِة، دلّ على الأكثر من اثنَيْنِ و أقلَّ من أحَدَ عشرَ وما جاء على غيرها من الأوزان دلّ على الأكثر من عشرة إلى مالانهاية له فيسمّى الأوّل جمع القلّة والآخر جمع الكثرة۔

والـمـعـلـوم لـدى كـلّ دارس لـلـغة العربية أن التثنية من خواصّها البارزة، حيث سلطان هذه السيـطـرة سا ئر في أسمائها و ضمائرها و أفعالها فكلَّما نطَق عربيٌّ كلمة على صيغة التثنية أراد منها سامعُه العربيُّ شيئَيْنِ من مدلول تلك الكلمة لكونه معتاداً تلك الظاهرة فكون العرب معتادين ظاهرة التثنية الدالّة على الأشياء ذات الازدواجيّة مكَّنهم من توسيعٍ رصيدهم اللغويّ للكلمات المثنَّاة حتى تَـفِـيَ بتـعبيـرهم عن الازدواجية المتواجدة في أشياء الكون مجرَّدةً كانت تلك الأشياء أو محسوسةً فكما أن طبيعة اللغة العربية من حيث الدلالة تقتضي الدقَّة في استعمال الألفاظ المفردة حتى تكون تـلك الألـفـاظ متـلائـمة لـمـدلولاتها المسمّيات تمام الملائمة فكذلك الطبيعة العربية تَمِيْلُ إلى أن تـكون كلمات مثناة خاصة للتعبير عن المسمّيات ذات الازدواجية و من اللازم كلّما تغيّرت خاصيّةُ الـمسـمّيـات ذات الازدواجية تـغيـرت الـكـلمة المثناة المعبّرة عنها و الدالة عليها و مردّها جوانب الفروق العارضة لخاصيّة أو خواص ذلك الشيء الدالّ على مِثلَيْهِ من جنسه فعلى قدر الاختلاف في خـاصية الـمـدلـول الـمثـنـى يتغيّر المثنى الدالُّ عليه بما تَمْتَدُّ رقعة اللغة و تتّسع ثروة الألفاظ و يتوفَّر رصيدهم و يتكامل تعبيرهم۔

و بـمـا أنّ الـلـيـل و النهار وَحْدَتانِ مِنَ الوَقْتِ المبرهنتان و إيابهما و ذهابهما كلّهما مُشَاهَدٌ شهـود الـحـقّ مُـراءٌ رأي الـعيـن فما كان بدّاً للعربيّ القحّ والبدوي الخالص أن لايتأثّر بهما و ما طرأ

عـليهـما من اختلاف في خواصهما من حيث المجيء و الانصراف، و من كونهما دائبَيْنِ متماثلَيْنِ، والـمـختـلـفَيْـنِ عـن أحدهما من ناحية الظُّلمة و النُّور، و كونهما ظرفَيْنِ للهُدوء والسّبات، و العمل و الـنشـاط، ومـا إليهـما، فكثر التعبير عنهما وِفقاً لظاهرة المثنّاة و تنوّع ذلك التعبير قدر تنوّعهما في خواصهما۔

وفيما يلي قائمة بالمثنيات الدالة على الليل و النهار:

١ –الأبردان:

ذكـرهـا أبـو الـطيب اللغوي(ت ٣٥١ه)(١) في "باب الاثنين اللذين لايُفردانِ من لفظهما" (٢) بـمـعـنـى اليـوم و الـليلة إلّا أنه أشار إلى أن الكلمة لها دلالة أخرى على غدوة و عشية على قول بعض (٣)هذا و الكلمة على صيغة التثنية من وزن أفعل التفضيل من " الباردان " و أصلهما البرد و هو نـقيـض الـحـرّ و لـعلّهم سمّوهما "بالأبردانِ" لكون أحدهما وهو الليل بارداً من ولوجه إلى خروجه وكون أخرهما بارداً في أوّله وآخره فثنوها على وجه التغليب۔

٢ –الأجدان:

أوردهـا ابن السكيت (ت ٢٤٤ه) (٤)في باب ما جاء مثنىً (٥)۔ هذا و الكلمة المثناة على وزن أفـعـل التـفـضيـل مـن " الـجديدان" و أصلها الجدّة بالكسر و هي ضدّ البلى۔سماها العرب بها لكونهما غير باليين مع مرورهما المتوالي۔ وقال ابن منظور(ت ٧١١ه)(٦)في تعليل تسميتها قائلاً: " و ذلك لأنهما لا يبليان أبداً " ۔ (٧)

٣ –الأحدثان:

جـاء بهـا أبـو الـطيب اللغوي(ت ٣٥١ه)(٨) بمعنى الليل و النهار في الباب الذي مرَّ ذكره قبـل قليل و هي أفعل التفضيل من " الحادثان" و أصلها الحداثة التي هي نقيض القدم و تسميتهم بها لكون مجيئهما كل مرّةٍ بِشأنٍ جديدٍ والأحدثان بمعنى الأجدان۔

٤ –الأهرمان:

أتى بها محمد أمين فضل اللّٰه المحبي (ت ١١١١ه) في " المثنى الحقيقي "(١٠) بالمعنى الذي نحن بصدده و لفت انتباه القارىء الكريم إلى أنها تعني الغدوة و العشية أيضاً- أصلها الهرم وهو الضعف و بلوغ أقصى الكِبر و قيل لهما الأهرمان لدورانهما في الكون منذ الأحقاب البعيدة التي لا يطلع على نقطة بدء ها إلا اللّٰه سبحانه-

٥-البردان:

عدّها ابن السكيت (ت ٢٤٤ه) (١١) من المثنيات التي تعنى الليل و النهار -(١٢) و لعل سبب تسميتهم إياهما لكون الليل بارداً و اعتبارهم إياه برداً على سبيل المجاز حسب بلاغتهم و سليقتهم اللغوية و ثنوها على وجه التغليب كما مرّ في " الأبردان" و اللّٰه أعلم بالصواب-

٦-الجديدان:

أوردها ابن السكيت (٢٤٤ه)(١٣) بمعنى الليل و النهار (١٤) وعلّة تسميّتهما بالكلمة هي التي ذكرت في الكلام عن " الأجدان " فلينظر هناك-

٧-الجذعان:

اعتبرها أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ه)(١٥) و المحبي (١٦)كلمة مثناة تدلّ على الليل والنهار و أصلها الجذع-و علّق عزّ الدين التنوخي (ت ١٣٨٦ه)(١٧) على الكلمة قائلاً :" الجذع لغةً الصغير السنّ ، و الدهر يسمّى جذعاً لأنه جديد-(١٨) فسمّيا "بالجذعان" لظهورهما في الصيف و الشتاء و الربيع و الخريف و في كل مرّةٍ بجدّةٍ جديدةٍ-

٨-الحدثان:

أوردها الدكتور إبراهيم أنيس (١٩) و زملاؤه الآخرون و أهملها اللغويون القدامى ولعلّها تسربت إلى رصيد اللغة العربية في العصور المتأخرة هذا و مفردها الحدث بمعنى الصغير السنّ والشابّ و منه تسميّتهما لأنهما مازالا شابين ولم يضعفا و لم يكبرا مع ما مرّ عليها من الأوقات-

٩-الدائبان:

كتب إسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٣ه)(٢٠) في شرح الكلمة قائلاً : " دأب فلان في عمله ، أي جدّ و تعب دأباً و دؤباً فهو دائب .....و الدائبان: الليل و النهار (٢١) وعلّل الزبيدي (ت ١٢٠٥ه)(٢٢) تسميتهما "بالدائبان " قائلاً : وهما يدأبان في اعتقابهما (٢٣)

١٠-الردفان:

وردت الكلمة المثناة في كتب اللغة أكثرها بالمعنى المذكور انفاً و مفردها الردف وهو الراكب خلف الراكب فهو المناط لأنهم عبّروا عن إتيان أحدهما بعد الآخر بركوب أحدهما خلف الآخر.

١١-ابنا سباتٍ:

ذكرها ابن السكيت (ت ٢٤٤ه) (٢٤) و المحبي (ت ١١١١ه)(٢٥) ولم أهتد إلى سبب التسمية .

١٢-ابنا سمير:

أوردها المحبي (ت ١١١١ه)(٢٦) وقال: هما الليل و النهار لأنه يسمر فيها أي يتحدث (٢٧) وزاد على ذلك قائلاً : و قيل سمير الدهر و ابناه الليل و النهار. (٢٨)

١٣-الصرعان:

ذكر ابن السكيت (ت ٢٤٤ه) (٢٩) و أبو الطيب اللغوي (٣٥١ه)(٣٠)و محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ه) (٣١) كلهم الكلمة بمعنى الليل و النهار و صرّحوا بدلالتها على الغداة و العشي أيضاً . هذا و قديماً عنى بها العرب :إبلان تردّ إحداهما حين تصدر الأخرى لكرّتها . ثم تجوّزوا ذلك المعنى إلى معنى الليل و النهار بورود أحدهما موردَ المعمورةِ حين يصدر الآخر.

١٤-الصرفان:

أوردها ابن منظور(ت ٧١١ه)(٣٢) و مجد الدين الفيروزآبادي (ت ٨١٧ه) (٣٣) والمحبي (ت ١١١١ه)(٣٤) و الزبيدي (ت ١٢٠٥ه) (٣٥)بينما أهملها ابن دريد (ت ٣٢١ه)

(٣٦) و الـجـوهـري (ت ٣٩٣ه)(٣٧) والزمخشري (ت ٥٣٨ه)(٣٨) و هي مأخوذة من معناها الـلـغـوي وهـو عـلى ما ذكره ابن دريد (ت ٣٢١ه)(٣٩) التقلب (٤٠) فسمّيا بها لأنه كلّ منهما يتقلّب على التوالي تلو الآخر۔

١٥-الطريدان:

أتـى بهـا الـمـجد الفيروز آبادي (ت ٨١٧ه)(٤١) والزبيدي (ت ١٢٠٥ه)(٤٢) و ممن أهـمـلـهـا ابـن السـكـيـت (ت ٢٤٤ه)(٤٣) أبـو الـطـيـب اللغوي (ت ٣٥١ه)(٤٤) و الزمخشري (ت ٥٣٨ه)(٤٥) و ابـن سيـده (ت ٤٥٨ه)(٤٦) و السيـوطي (ت ٩١١ه)(٤٧) و غيرهم و أمّا الـطـريـد فهـو الـولـد الـذي يـولـد بـعد أخيه فيكون كلّ منهما طريد الآخر ومن ثم تسميتهما ب " الطريدان " لطروء أحدهما على البسيطة بعد الآخر۔

١٦-العصران:

مـمـن أوردهـا ابـن السـكـيـت (ت ٢٤٤ه)(٤٨) وأبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ه) (٤٩) بالمعنى المذكور مستشهدين بقول الشاعر :

أماطِلُه العَصْرين حتى يملّني و يرضى بنصف الدّين و الأنف راغم

و صـرّح ابـن السـكـيـت(ت ٢٤٤ه)(٥٠) بـأن الـلـيـل و النهار يقال لهما العصران۔و يقال : الـعـصـران :الـغـدالـة و الـعـشي (٥١) و لعلهم سمّوها بتسميتهم الجزء باسم الكلّ لأنّ الليل و النهار جزء ان من العصر فاعتبروا كلاً منهما عصراً ثم ثنوه۔

١٧-الفتيان:

أتـى بهـا ابـن السـكـيـت (ت ٢٤٤ه)(٥٢) بـالمعنى الذي ذكرناه و أُطْلِقَ عليهما تسمية "الفتيان" للمجاز لأنهما لم يصيرا هَرِمَيْنِ مع مضي الآماد البعيدة عليهما۔

١٨-القارحان:

ذكـرهـا أبـو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ه)(٥٣) و المحبي (ت ١١١١ه)(٥٤) للدلالة التي ذكرت هـذا و الـكـلـمـة الـمثناة أصلها القرح بالفتح أو القرح با لضم لغتان ،وهو عض السلاح و نحوه مما

يـجرح الأسد و مما يخرج بالبدن و إلى ذلك ترجع تسميتهم إيّاهما ب " القارحان " لأنهما يعضان الـوقت و يجرحانه ثم يطلعان على الكون بين السماء و الأرض حيث يغشي أحدهما البسيطة ظلاماً و تضيء الآخر المعمورة ضياءً.

١٩-القرّتان:

أتـى بها ابن السكيت (ت ٢٤٤ه)(٥٥) و أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ه)(٥٦) و المحبي (ت ١١١١ه)(٥٧) لـلـدلالة عـلـى الـلـيـل و النهار و علق عليها عز الدين التنوخي (ت ١٢٨٦ه)(٥٨) قائلاً : " و القرّتانِ و الكرّتان على معنى واحد على البدل "-(٥٩)

٢٠-القرنان:

أوردهـا الـمحبي (ت ١١١١ه)(٦٠) بالمعنى الذي مرّ و صرّح بدلالتها على الغداة و العشي (٦١) أيـضاً- هذا و مفردها القرن و هو كفو المرء و نظيره في الشجاعة أو عام في الشجاعة و العلم و غير ذلك و منه تلك التسمية لأن أحدهما كفولِلاخر و نظيره في الإقبال و الانصراف و الطول و الامتداد والتساوي-

٢١-الكرّتان:

أوردهـا (ت ٣٥١ه)(٦٢) ابـو الـطيـب الـلـغوي (ت ٣٥١ه)(٦٣) و المحبي (ت ١١١١ه) (٦٤) وأصلها الكرّة التي تدلّ على المرّة و لعلهم سموها لأن دوران كليهما يتم كرّة بالليل و كرّة بالنهار-

٢٢-الليلان:

أوردهـا المحبي (ت ١١١١ه)(٦٥) بمعنى الليل والنهار و من الواضح الجلي أن الليل نقيض النهار و لـعـلهـم سـمّـوهـا لأن الـلـيـل يشـارك مـع النهار في كونه وحدة من الوقت و سوياً له في الامتداد ومماثلاً له في الذهاب و الإياب في الميعاد-

٢٣-المطيتان:

ذكـرها المحبي (ت ١١١١ه)(٦٦) بالمعنى المذكور و مفردها المطية و هي الدابة التي تمطو أي

تسرع في سيرها و منه تسميتها بها تشبيهاً إيّاهما بالدّابتين المسرعتين في سيرهما۔

٢٤-الملوان:

أوردها ابن السكيت(ت ٢٤٤ه)(٦٧) و أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١ه)(٦٨) و الزمخشري (ت ٥٣٨ه)(٦٩) و المجد الفيروز آبادي (ت ٨١٧ه)(٧٠) و غيرهم بمعنى الليل و النهار و أفاد الفيروز آبادي (ت ٨١٧ه)(٧١) أن الكلمة لها دلالة أخرى على طرفي النهار ۔ هذا و مفردها ملأ وهو السير الشديد ومنه تلك التسمية لكونهما في السير على التواتر۔

٢٥-الممنان:

أوردها المحبي (ت ١١١١ه) (٧٢) بالمعنى المذكور فقط إلّا أنه يشرحها لاموجزاً ولامفصلاً ولم ترد الكلمة المثناة في الجمهرة و أساس البلاغة و الصحاح و لسان العرب و القاموس و تاج العروس و ما تيسر لي من الكتب اللغة و من ثم لم يستبن لي معناها و ما اهتديت إلى شرحها فَاكتَفَيْتُ بنقلها من المحبي (ت ١١١١ه)(٧٣)حيث ما استطعت الإفادة بهذا الصدد و أمّا المسئولية بصحتها فعلى المحبي (ت ١١١١ه)(٧٤)۔

٢٦-النهاران:

أوردها المحبي (ت ١١١١ه)(٧٥) ومما لا مرية فيه أن النهار ضد الليل و لعلهم سمّوهما بالنهارين لأن النهار يشبه الليل في اختلافه الدائم و السير المتواصل بالمواظبة و السرعة المعينة فثنوا النهار فصار " النهاران " و أرادوا منها تغليباً الليل و النهار۔

الهوامش:

١- هو عبد الواحد بن علي الحلبي، أبو الطيب اللغوي، سكن و مات بها قتيلاً سنة ٣٥١ه ، أديب ، لغوي، صنف و أفاد، له مراتب النحويين، الإبدال، الأضداد،المثنى ۔ الأعلام ١٧٦/٤

٢- ذكرها في الباب المذكور لكتاب المثنىٰ ٥٨

٣- لينظر المرجع نفسه

٤- هو يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف،ابن السكيت، ولد بخوزستان و تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل العباسي و أدّب أولاده و صار من ندمائه إلّا أن المتوكل قتله سنة ٢٤٤ه لسبب مجهول- هذا وكان ابن السكيت من أئمة اللغة -له إصلاح المنطق، الأضداد، والقلب و الإبدال و غريب القرآن و النوادر- لينظر الأعلام ١٩٥/٨

٥- إصلاح المنطق ٣٩٤

٦- هو محمد بن مكرم بن علي بن منظور أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، ولد سنة ٦٣٠ه بمصر (و قيل : في طرابلس الغرب) من أئمة اللغة ، أشهر مؤلفاته لسان العرب ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، توفى سنة ٧١١ ه - الأعلام١٠٨/٧

٧- لسان العرب باب الدال فصل الجيم ١١١/٣

٨- لينظر حاشية رقم ١

٩- هو محمد أمين فضل اللّه المحبي الحموي الأصل الدمشقي المولد-ولد سنة ١٠٦١ه ، مؤرخ وعالم كبير ألّف " خلاصة الأثر في تراجم أهل القرن الحادي عشر "و " قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل "و " الدرّ المرصوف في الصفة و الموصوف" و " جني الجنتين في تمييز نوعي المثنيين -توفي سنة١١١١ه - الأعلام ٤١/٦

١٠- لينظر جني الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ٢٤

١١- لينظر حاشية رقم ٤

١٢- لينظر اصلاح المنطق ٣٩٥

١٣- لينظر حاشية رقم ٤

١٤- لينظر اصلاح المنطق ٣٩٤

١٥- لينظر حاشية رقم ١

١٦- لينظر حاشية رقم ٩

١٧- هو عزّ الدين بن أمين الدمشقي ، عالم بالأدب، من أعضاء المجلس العلمي العربي، مولده

سنة ١٣٠٧ه بدمشق و وفاته سنة ١٣٨٦ه بالمدينة نفسها، حقّق من نفائس التراث مجموعة منها المنتقى من أخبار الأصمعي، و تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ، و بحرالعوام فيما أصاب العوام ، والإبدال ، و المثنى۔ الأعلام ٢٢٩/٤

١٨- لينظر كتاب المثنى بتحقيق عزّ الدين التنوخي قد قام المحقق الفاضل بالتعليقات على بعض الكلمات من متن الكتاب نفسه

١٩- هو لغوي كبير ذوالثقافة الواسعة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة و أحد المؤلفين "للمعجم الوسيط"بل على رأسهم و المؤلفون الآخرون للمعجم المارّ ذكره الدكتور عبد الحليم منتصر و عطية الصوالحي ، و محمد خلف اللّٰه أحمد و قد وردت الكلمة في المعجم في مادة ح دب

٢٠- هو إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر ، من أئمة اللغة ،أشهر كتبه "الصحاح" مات سنة ٣٩٣ ه بنيسابور ۔ لينظر الأعلام ٣١٣/١

٢١- لينظر الصحاح ١٢٣/١

٢٢- هو محمد بن محمد بن محمد عبد الرزاق الحسني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى من كبار المصنفين و علماء اللغة و الحديث و الرجال و الأنساب ، ولد سنة ١١٤٥ه وتعلم بالهند واليمن و قام و توفى هناك سنة ١٢٠٥ه ، أشهر مؤلفاته " تاج العروس من جواهر القاموس" الأعلام ٧٠/٧

٢٣- لينظر تاج العروس من جواهر القاموس تحت مادة دأب باب الباء فصل الدال ٤٧٦/١

٢٤- لينظر حاشية رقم ٤

٢٥- لينظر حاشية رقم ٩

٢٦- لينظر المرجع نفسه

٢٧- ذكرها المحبي في التتمة لكتابه جني الجنتين في تميز نوعي المثنيين تحت عنوان "فيما أضيف من المثنى" لينظر جني الجنتين في تميز نوعي المثنيين ١٣١

٢٨- لينظر المرجع نفسه

٢٩- لينظر حاشية رقم ٤

٣٠- لينظر حاشية رقم ١

٣١- لينظر حاشية رقم ٢٢

٣٢- لينظر حاشية رقم ٦

٣٣- هو محمد بن يعقوب بن محمد ، أبو طاهر مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي ، ولد بقرية من أعمال شيراز وانتقل إلى العراق و حال مصر و الشام و بلاد الروم و الهند، وكان مرجع عصره في اللغة و الحديث و التفسير ، سكن و ولّى قضائها و توفى بها سنة ٨١٧ه ، أشهر مؤلفاته القاموس المحيط- الأعلام ١٤٦/٧

٣٤- لينظر حاشية رقم ٩

٣٥- لينظر حاشية رقم ٣١

٣٦- هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبوبكر ، ولد ٢٢٣ه بالبصرة و انتقل إلى عمان ثم رجع إلى البصرة، من أئمة اللغة و الأدب ، توفى سنة ٣٢١ه ، أشهر مؤلفاته جمهرة اللغة -لينظر الأعلام ٦/ ٨

٣٧- لينظر حاشية رقم ٢٠

٣٨- هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار اللّٰه أبوالقاسم، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) سنة ٤٦٧ه و سافر إلى مكة فجاور بها زمنا فلقب بجار اللّٰه و تنقل إلى البلدان و توفى في الجرجانة (من قرى خوارزم) سنة ٥٣٨ه كان من أئمة اللغة و الآداب و التفسير أشهر كتبه الكشاف في التفسير و أساس البلاغة الأعلام١٧٨/٧

٣٩- لينظر حاشية رقم ٣٦

٤٠- لينظر جمهرة اللغة ٣٥٦/٢

٤١- لينظر حاشية رقم ٣٣

٤٢- لينظر حاشية رقم ٣١

٤٣- لينظر حاشية رقم ٤

٤٤- لينظر حاشية رقم ١

٤٥- لينظر حاشية رقم ٣٨

٤٦- هو علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، أبوالحسن ، ولد بمرسية سنة ٣٩٨ه وانتقل إلى دانية وتُوفّى بها سنة ٤٥٨ه كان إماما في اللغة و الآداب فصنف المخصّص ، والمحكم والمحيط الأعظم ـ الأعلام ٢٦٣/٤

٤٧- هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضري السيوطي جلال الدين ، ولد سنة ٨٤٩ه وتوفى ٩١١ه ، إمام حافظ مؤرخ أديب لغوي ، له نحو ٦٠٠ مصنف أشهرها الاتقان في علوم القرآن ، الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور في التفسير،الأشباه و النظائر ، و المزهر كلاهما في اللغة ـ

٤٨- لينظر حاشية رقم ٤

٤٩- لينظر حاشية رقم ١

٥٠- لينظر حاشية رقم ١

٥١- لينظر إصلاح المنطق ٣٩٤

٥٢- لينظر حاشية رقم ٤

٥٣- لينظر حاشية رقم ١

٥٤- لينظر حاشية رقم ٩

٥٥- لينظر حاشية رقم ٤

٥٦- لينظر حاشية رقم ١

٥٧- لينظر حاشية رقم ٩

٥٨- لينظر حاشية رقم ١٧

٥٩- علق عزّ الدين التنوخي على " القرتان " و التعليق في ذيل كتاب " المثنى " لأبي الطيب اللغوي وقد قام التنوخي بتحقيق متنه لينظر كتاب المثنى ٥٨

٦٠- لينظر حاشية رقم ٩

٦١- لينظر جني الجنتين في نوعي المثنيين ٩

٦٢- لينظر حاشية رقم ٤

٦٣- لينظر حاشية رقم ١

٦٤- لينظر حاشية رقم ٩

٦٥- لينظر حاشية رقم ٩

٦٦- لينظر حاشية رقم ٩

٦٧- لينظر حاشية رقم ٤

٦٨- لينظر حاشية رقم ١

٦٩- لينظر حاشية رقم ٣٨

٧٠- لينظر حاشية رقم ٣٣

٧١- لينظر حاشية رقم ٣٣

٧٢- لينظر حاشية رقم ٩

٧٣- لينظر حاشية رقم ٩

٧٤- لينظر حاشية رقم ٩

٧٥- لينظر حاشية رقم ٩